



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٤/٣/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ● الرئيس الأسد كان أول من عرف

■ الذين يحاولون الإيقاع بين السادات والاسد يضعون وقتهم واموالهم ! فالاسد من أقرب زعماء العرب الى قلب السادات . وهو الوحيد من زعماء العرب الذي اطلمه السادات على موعد الصفر لبدء معركة العبور فهجم الجيش السوري والجيش المصرى على اسرائيل فى لحظة واحدة .

والسادات يسمى الاسد فى مجالسه فريق المعركة . فقد اشتركا معا فى التنسيق للمعركة ورسم خطط الهجوم . وقد حدث اثناء المعركة ان اتصل حاكم دولة كبرى بالرئيس السادات وابلغه رسالة بلسان الاسد .

واستصر السادات من الاسد عن صحة هذه الرسالة فنفاها . واستدعى السادات سفير الدولة الكبيرة وابلغه تكذيب الاسد . فسأله السفير فى دهشة :

-- هل تصدق حاكم بلادى العظيمة ، أو تصدق الاسد ؟  
فقال السادات :

— اننى اصدق صديقى الاسد . فلما اعرفه معرفة جيدة . واعرف انه لا يمكن ان يكذب معى .  
وتقد تائرت علاقات مصر بالدولة الكبيرة بسبب هذا الرد . وعانت الدولة



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الكبير السادات على هذا الرأي ،  
وقد ثبت له وثائق تثبت أن حاكمها كان  
صادقا في رسالته .

ولكن السادات رفض أن يقتنع ،  
وأصر على موقفه .

ولعب السادات عدة أدوار هامة  
لتحقيق طلبات الأسد من إسرائيل .  
ووضع كل نظه السياسي للضغط على  
الولايات المتحدة . وأعلن أنه لن يحضر  
مؤتمر جنيف بدون الأسد .

ومع ذلك بذل هواة الصيد في الماء  
المعكر جهودا جبارة لزرع بذور الشكوك  
بين الزعيمين . ونشلت المحاولات .  
وتردد أن دولة عرضت على الأسد ألف  
مليون جنيه استرليني ليعيد موقفه ،  
فرفض ، وقال أن سوريا مستقلة دائما  
بجانب مصر . وأن ولاه سوريا ليس  
في الزاد .

وقال الأسد : اتنى احب السادات،  
ولذلك انتسح له دائسا ثلثي ...  
وسأحرص على استمرار هذه المصارحة ،  
فهذا سر نجاح كل صداقة وضمان  
استمرارها . وساعيل دائما على أن  
يفتح كل منا قلبه للآخر ، لأنه لا أمل  
للغرب إلا إذا وقعت مصر وسوريا في  
صف واحد .

### ويتوقع كبار الساسة

الذين اجتمعت بهم في  
بيروت أن يطير الرئيس  
الأسد قريبا إلى القاهرة  
... ثم يطير الوفدان معا  
إلى جنيف : بعد أن تنجح  
المباحثات التي ستجرى  
في واشنطن .

وقد قال لي الرئيس فرنجية لما قابلته  
في بيروت ، أن الضمان الأول لسلام  
العرب وتحقيق احلامهم هو أن تقف  
مصر وسوريا والسعودية صفا واحدا .  
وستبذل بلادي كل طاقاتها للمحافظة  
للغرب على هذا الضمان .